

[59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب
يرحمه الله يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذا المجد من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح بالحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:40

وهيئه كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ كنا قد توقفنا عند باب ازالة النجاسة اذ قال رحمة الله تعالى - 00:01:00
وعن زيد بن جبيرة عن داود بن الحسين عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له ها ان يصلى في سبعة مواطن في المذبلة والمجزرة والمقبة وقارعة الطريق وفي - 00:01:20

مامي وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تقدم ان الارض كلها مسجد وهو ظهور الا ما استثناه الشارع وهي هذه السبعة - 00:01:40

المواضع نعم الاول المذبلة وهي المكان الذي تلقى فيه الزبالة ولا الكناسات نعم والمجزرة؟ المجزرة المكان التي تجزر فيه بهيمة الانعام لما في ذلك من الدماء غيره نعم والمقبة سبق ان لا يصلى في المقبرة الا صلاة - 00:02:01
الجنازة لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم. وقارعة الطريق هي ما وسمته الاقدام مقبلة ومدبرة لانه قد يأتي احد وهو يصلى فيتأنى المارة او يتأنى هو بالماراة ولان الغالب ان قارعة الطريق لا تخلو من نجاسة من من الدواب. نعم. وفي الحمام وهو موضع الاغتسال - 00:02:27

موضع الاغتسال بالماء الحار كانوا يغتسلون بالحمامات للعلاج ايضا والازلة الاوساخ معاطن الابل وهو ماء مأوى الابل الذي تأوي اليه نعم وفوق ظهر بيت الله وفوق ظاهر بيت الله - 00:02:57

لا تصلى الفريضة لا داخل الكعبة ولا خارجها على ظهرها وانما تستقبل الكعبة اه امام المصليين واما انه هذا في الفريضة واما النافلة فهي اوسع ولهذا صلى الله عليه وسلم في داخل الكعبة - 00:03:23

وقد تقدم ذكر ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في مرابض الغنم الا ما ذكر لا ما ذكر عن نعم ابن المنذر حكى الاجماع على الصلاة في مرابض الغنم وانها ليست - 00:03:47

كمعاطن الابل هل يجوز الصلاة في مرابط الغنم نعم الا ما ذكر عن الشافعى انه يستثنى بعض مرابط الغنم الحديث حجة عليه والاجماع ايضا نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويسلي في مرابط - 00:04:06

الغم فامر ببناء المسجد فارسل الى ملأ منبني النجار فقال يابني النجار ثامنوني هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال

انس فكان فيهما لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور - 00:04:32

مشركين فنبشت ثم بالخرب فسوبرت وبالنخل فقطن فصف النخل في قبلة المسجد وجعلوا عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة

وهم يرتجون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والهاجرة - 00:05:02

نعم وهذا الحديث فيه بداية بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك انه لما قدم المدينة ونزل في مسجد قباء وصلى فصل

فيه ثم ارتحل وذهب الى داخل المدينة - 00:05:34

وكان كل ما مريقوم اخذوا بزمام الناقة يريدون نزوله عندهم فقال دعوها فانها مأمورة فذهبت الناقة وبركة في مكان مسجده صلى

الله عليه وسلم الذي هو عليه الان بركت في هذا الموضع ثم اقامها قامت ومشت ثم عادت وبركت - 00:05:56

في هذا المكان فالنبي صلى الله عليه وسلم هيأه وآآ طلب شراء النخل الذي فيه ليقطعه من اهله فابوا الا ان يتبرعوا للمسجد رضي

الله عنهم فبناه صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

بالحجارة آآ وبسعي في النخل كان عريشا كان المطر اذا نزل ينزل على ارضه لانه عريش اه سقفه سعة في النخل وعمده من جذوع

النخل هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

آآ الذي اشراق الدنيا بنوره وما فيه من العلم والذكر هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فبناه صلى الله عليه وسلم اه بالحجارة

من جوانبه وجعلوا ينقلون الحجارة الصحابة ينقلون الحجارة ويرتجون - 00:07:11

وهو صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجارة ويقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فارحم الانصار اه والهاجرين فيه دليل على على

الارتجاج الذي ينشط على العمل الارتجاج الذي ينشط على العمل وانه لا يأس به. كلام طيب ودعاء. اي نعم - 00:07:35

وعن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها وبالحبشة وما فيها من الصور. فقال ان اولئك

اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على - 00:07:58

قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ها نعم كانت آآ ام حبيبة غيرها من ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم التي هاجرن الى الحبشة - 00:08:18

مع المسلمين هجرة الحبشة وهي ارض النجاشي رحمه الله هاجروا عنه اي قبل ان يسلم ثم اسلم رضي الله عنه وصار من كبار

التابعين لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

ولما مات رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وصلوا عليه صلاة الغائب في المدينة فهذا النجاشي رضي الله

عنه وهذا ارض الحبشة التي ورد ذكرها - 00:08:56

في هذا الحديث وغيره. الكلام في آآ كون آآ زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الذين هاجروا الى الحبشة ورأت كنائس النصارى

فيها وما فيها من الصور وما فيها من التصاوير والتجميل - 00:09:14

مساجد المسلمين ما فيها تجميل ولا فيها نقوش ولا فيها ما فيها شيء من هذا بخلاف كنائس النصارى فزخرفت المساجد هذا من هدي

اليهود والنصارى فلذلك ينهى عن زخرفة المساجد في الاسلام - 00:09:28

وكانوا ايضا يصورون فيها صور صالحهم وابيائهم ذلك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على مسجد على قبره

مسجدها هذا فيه النهي عن بناء المساجد على القبور وان هذا من هدي اهل الكتاب الذين امرنا بمخالفتهم - 00:09:48

ولان هذا فيه وسيلة الى الشرك والغلو بالصالحين بنوا على مسجد على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فهؤلاء جمعوا بين

فتنتين فتنة التمايل وفتنة اه عبادة الصالحين. نعم هناك سرر الخلق عند الله اولئك شرار الخلق عند الله - 00:10:15

اه شر الخلق هؤلاء اي شر من الوثنين الذين ليس لهم كتاب ولا علم هؤلاء عندهم علم وعندهم كتاب ومع هذا انحرفوا هذا الانحراف

فهم اشر من الوثنين. نعم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور ابيائهم - 00:10:42

مسجد في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى او ان الرسول يخبر ان الله لعن اليهود والنصارى لماذا؟ ولـ

عنهم الطرد والابعاد عن رحمة الله لماذا؟ لأنهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد يعني مصليات وان لم يبنوا عليها بنا - [00:11:11](#)
فالصلة عندها من اتخاذها مساجد. واذا بني عليها مسجد فالامر اشد. نعم وقال رأى عمر انس بن مالك يصلى عند قبر فقال القبر القبر
ولم يأمره بالإعادة وعمر انس ابن مالك يصلى عند قبر وابن انس ابن مالك ما درى عن القبر ولم يقصده - [00:11:36](#)
فحذر عمر رضي الله عنه قال القبر القبر اي احذر القبر هذا من التحذير فهذا فيه دليل على تنبية الانسان اذا فعل شيئا لا يجوز وان
لم يكن قصده فينبه - [00:12:05](#)

عليه وليتتجنبه نعم وقال البخاري وقال عمر انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماضي فيها صور قال كان ابن عباس يصلى في
البيعة الا بيعة فيها تماثيل نعم دخول الكنائس والبيع - [00:12:23](#)

كنائس للنصارى والبيع لليهود وهي محلات صلواتهم وتعبداتهم لا بأس ان الانسان يدخله ان المسلم يدخلها للنظر والاعتبار وانكار ما
فيها من آيات المحدثات فهم كانوا يعملون هذا في كنائسهم - [00:12:47](#)

وبيتهم الكنيسة او البيعة التي فيها صور معلقة او المكان الذي فيه صور معلقة حتى ولو كان عند المسلمين كالغرفة والمجلس الذي
فيه صور منصوبة لا تجوز الصلاة فيه لان هذا فيه تشبه باهل الكتاب في تعظيم احبارهم ورهبائهم. نعم - [00:13:12](#)

وعن جابر مرفوعا من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. وهذا فيه النهي عن ان
الانسان يدخل المسجد برائحة كريهة يؤذى فيها المسلمين ويؤذى فيها قبل المسلمين يؤذى الملائكة - [00:13:37](#)

فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه الانسان. ومن ذلك الثوم والبصل لهم رائحة كريهة على من اكلهما فلا يأكلهما قرب الصلاة وان اكلهما
فيعالج ازالة الرائحة بما يزيلها فلا يذهب الى المسجد وفيه رائحة كرات - [00:14:03](#)

او رائحة بصل حتى يزيل ولا يأكل قرب وقت الصلاة ايضا فهذا فيه النهي عن دخول المساجد بالروائح الكريهة حتى يزيلها صاحبها.
نعم. احسن الله اليكم. ومن يتساءلون اليوم ايضا في ما هو اشد منه الدخان وما هو مثله من القهوة. الدخان ايش - [00:14:28](#)

الكراث والثوم والبصل مباح اما الدخان فهو محرم وله رائحة خبيثة. ففيه جرائمتان جريمة انه محرم وجريمة انه يؤذى الناس
برائحته نعم وقال ابن عباس لا تتخذوا المسجد مبيتا ومقيلا - [00:14:52](#)

نعم الذي له مكان ينام فيه لا ينام في المسجد الا من كان من الغرباء او ليس له مكان فلا بأس ان ينام في المسجد وكان بعض
الصحابة ينامون في المسجد كعثمان رضي الله عنه - [00:15:15](#)

وهذا اذا تحفظ الانسان من ان يؤثر في المسجد او يكون اذى في المسجد. نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايطان
كايطان البعير يعني ايقان في المسجد يتخذ مكانا يداوم على الصلاة فيه - [00:15:31](#)

فهذا كايطان البعير نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في غير المكان تارة هنا وتارة هنا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ
وضعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام
محمد بن عبد الوهاب - [00:15:52](#)

رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانت على خير. هذا يزيد هريش يترجمكم في رعاية الله وحفظه والسلام
- [00:16:11](#)